mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة الكوثر | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين - 00:00:20

على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله. من رحمة الله عز وجل بخلقه انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم - 00:00:40

الكتب كتب كتب وارسل اليهم رسل ليخرج منك من الظلمات الى النور ليكونوا على بينة من امرهم ليهديك من هلك عن ويحيى من حي عن ميتنا من رحمة الله عز وجل بالخلق انها ارسل اليه الرسول. فان الله عز وجل لما خلق ادم - 00:01:04

قال ربنا سبحانه وتعالى عن هذه الوظيفة التي خلق لاجلها ادم قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال وتعالى الا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحمي الله واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا - 00:01:29

الانسان بطبيعته فيه ظلم. وفيه جهل. فلما اصطفاه الله عز وجل لهذه الوظيفة لهذه الخلافة لاقامة مراد الله عز وجل في الارض. حتى يتخلص من هذا الظلم. وحتى يتخلص من هذا الجهل - 00:01:55

يحتاج الى العدل والعلم. لذلك قالوا الامانة تقوم بعينين. حرف العين بعينين. عين العدل وعين العلم لان الامانة قال عنها ربنا انا عرضت الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحمينا وجهه - 00:02:15

فمنها وحملها الانسان انه كان الرجول من جهولا. فحتى يقوم بهذه الامانة لابد له من عدم وان لهذا الضعيف ان يحقق هذا العدل وهذا العلم بعيدا عن توجيه الله عز وجل له. فمن رحمة الله له انه لما انزله - 00:02:35

انزل معه الوحي حتى لا يضل حتى لا يتيه حتى لا يجرب كثيرا في امور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قال ربنا الا يعلم من خلق وهو ضوء خبير. ربنا سبحانه وتعالى هو اعلم بما يصلح الانسان - 00:02:55

فانزل الوحي الوحي ومن رحمته انه لما انزل الوحي لم لم ينزله سبحانه وتعالى كتابا على الناس فقط. لكن انزله وحيا على بشر على رسل يمشون بين الناس. فانزل القرآن تكلم بالقرآن وقيمه - 00:03:15

وهو سبحانه وتعالى رسلا يكونون قرآنا على الارض. وهي مع الارض وكان من اكملهم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اختار الله عز وجل له اعظم رسالة. هذه الرسالة العالمية فكل نبي كان يبعث لقومه خاصة وبعث - 00:03:35

نبينا صلى الله عليه وسلم بالناس عامة. فلما كان رسولا عام اختار واصطفى له رسالة القرآن. فكان النبي صلى الله عليه وسلم هو النموذج البشري الذي يسير على ارض يبين لنا - 00:03:56

اذا اردت ان تعلم مراد الله العملي اقرأ سيرته صلى الله عليه وسلم. قال ربنا قل ان كنتم تحبون قولوا لي ان كنت تحب تحب الله عز وجل. لو انت بتحب ربنا هعمل ايه؟ قل ان كنتم تحبوني - 00:04:16

وان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يقول الله عز وجل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الانسان يحتاج الى نموذج عملي حتى يسير خلفه. فمن رحمة الله عز وجل انه ارسل لنا النبي محمد - 00:04:34

صلى الله عليه وسلم هذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان يسمونه الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. ولا زال صادقا امينا

صلى الله عليه وسلم. فلما نزل عليه الوحي - 00:04:54
اصبح رسولا جاءته الرسالة من الله عز وجل حمل الرسالة فاصبح رسولا. فلما جاءت رسالتي كذبوه. وهكذا دائما والوان الصراع دائم بين الحق والباطل واهم محور في هذا الصراع بين الحق والباطل هو مركزية الوحي. ان الرسل والانبياء والدعاة - 00:05:09
يقولون لابد من وحي نسير عليه. اما اهل الباطل يقولون لا نحتاج الى وهم. لا نحتاج نحن نستطيع ان نعلم الضار النافع. ولكن الرسل والانبياء ثم الدعاة من خلفهم يقولون لا. الناس لابد لهم من - 00:05:36
المرجعية عليا من مصدر ينزل اليه من السماء لابد من واحد. هذا اهم نقطة في الصراع بين الحق والباطل الآن. اهل الباطل يريدون دون ان يتملصوا ويتخلصوا ويتمردوا على كلام الله عز وجل. ايا كانت هذه الطريقة. الخروج عن - 00:05:56
عن النصوص الدينية ايا كانت طريقة اما بامكانها او بمراوغتها او بتحليفها او بتأويلها ايا كانت الطريقة هو يريد ان يفر من هذه النصوص. انها نصوص مقدسة قدسها الله عز وجل هو يريد ان يتملص منها. وان يتخلص منها - 00:06:18
هذا اهم نقطة هذه اهم نقطة الصراع بين الحق الى الله. واستخدم الباطل وسائل عدة. هذا الدين ولحول النبي صلى الله عليه وسلم اتهموا الوحي واتهموا حامل الوعي النبي صلى الله عليه وسلم واتهموا الدعاة - 00:06:38
واستعملوا كل ما يستطيعون المرسلين. وكانت احدى اهم هذه الوسائل التي استعملها اهل الباطل على مدار التاريخ من لدن نوح الى النبي صلى الله عليه وسلم وسيلة السخرية والاستهزاء لقد استهزأ برسله. شف النبي الكثرة والتعظيم. ولقد استهزأ برسل من قبل. الامر مستمر - 00:06:58
وقال نوح عليه السلام ان تسخروا منا. من لدن نوح وهم يسخرون من الانبياء. ويسخرون من اتباع الانبياء. يسخرون من الدعاة. يسخرون من العلماء هذه الوظيفة التي يستعملونها كحرب نفسية. حينما يفشل اهل الباطل في مقارعة الحجة بالحجة - 00:07:23
حينما يكتشف اهل الباطل انهم على وهم. وانهم لم يستطيعوا ان يقدموا بديلا فيلجأون حينئذ الى السخرية. السخرية حلت لاكتساب مزيد من الانصار واكتساب مزيد من الاتباع ولقهر اتباع الانبياء ووضعهم بوضع - 00:07:43
مهزومين نفسيا اسهل وسيلة واسرع وسيلة وسيلة الشوفية. بدون حجة وبدون مقارعة وبدون مناظرة وبدون مجادلة يقتل على كل هذا الى مجرد سخرية تستهزئ من الانبياء تستهزئ من المرسلين صلوات الله وربي وسلامه عليهم اجمعين - 00:08:03
تستهزئ من الدعاة تستهزئ من العلماء لا لا يطالع الحج بالحج لا يقدم بديلا ولكنه مجرد نقوم بعمل حرب نفسية على الابد. ولقد استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال ربنا سبحانه وتعالى انا كفيناك - 00:08:23
وجاءت بصيغة الاسم المستهزئين ولم يقل الذين استهزأوا لانهم اه يعني اغرقوا انفسهم كالسخرية والاستهزاء وكأن حاله كان الدائن والاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. حاشاه صلى الله عليه وسلم. بذلوا كل ما يملكون. من كذبهم ومن - 00:08:43
ومن اشعار السخرية الى النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا ينتظرون المواقف التي يستغلونها بالاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم. اي موقف يحدث يستغلونه بالسخرية والاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:06
فترة وفترة الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا امر في علاقة النبي صلى الله عليه وسلم بربه في تربية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قالوا ودعك ربك وقلق. واستهزأوا. عجيب! وكانهم كانوا يؤمنوا بما كان - 00:09:24
قبل الفطر قبل فتور الوحي هل كانوا يؤمنون بالقرآن الذي نزل قبل فتور الوحي؟ لا. اذا لماذا تقولون ودعه ربه وقناه هل كنتم آمنتم بالوحي قبل هذه الفترة؟ لا. ولكنها استغلال الفرص واستغلال المواقف في السخرية من النبي صلى الله عليه وسلم. فتنزل صورا - 00:09:44
والقرآن خالصة للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال والضحى والليل اذا سجى ما ادعاك ربك وما خلق. وقال الم نشرح لك صدرك؟ وضعنا عنك وزرك وزرك من هذه المواقف التي استغلها اعلام الدين للحرب بين الحق والباطل للطعن في مصداقية النبي صلى الله عليه وسلم الذي استغلها - 00:10:04
الباطل هو موت اولاد النبي صلى الله عليه وسلم في الذكور. استغل المشركون هذا الحدث وكأن المشركين كل ما يملكون للقضاء على

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من الطهاد وتعذيبه واشعاره وكذب وافتراء وسخرية فلم يستطيعوا القضاء على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

الجبال يحملون هذا الدين. كلما ازداد التعذيب وازدادت السخرية ازداد اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان المشركين تحسروا على وجوههم. حتى اذا مات اولاد ذكور النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذه هي الفرصة. اذا لن - 00:10:52

للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعد موته. فلن يحمل احد اسمه صلى الله عليه وسلم بعد موته فقالوا هو ابى لن يكون له ذكر لن يكون له عقب. فلنصبر ولنتربص به ريب المنون. ان هي الا ايام ويوم - 00:11:12

فلن نستطيع ان افعل معه شيئا الا ان نصبر عليه حتى يموت صلى الله عليه وسلم فاذا مات انقطع به كان هذا هو الامل الاخير للمشركين للقضاء على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا انه هو ابطل فانزل الله عز وجل هذه - 00:11:32

لترد ولتصحح لنا المفاهيم من هو الابتر؟ وكيف تسعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ربنا سبحانه وتعالى انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ولست انت يا محمد صلى الله عليه وسلم. ان الجامعة كان مبغضا هو الابتر ولست انت. انزل الله عز وجل هذه السورة. هذه السورة - 00:11:52

التي قال عنها بعض المفسرين انها نزلت في غزة مكة وتكرر نزولها في المدينة وكأن هذا المعنى لابد ان يتكرر على قلوبنا. هذا المعنى وهذه اللعن التي جاءت بها السورة لابد ان نكرره في كل وقت وفي زمن الاستضعاف على في زمن التمكين - 00:12:22

وايضا المبغضون للنبي صلى الله عليه وسلم كثر موجودون في مكة وموجودون في المدينة. هذا الاستهزاء سيستمر اخفى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام متبسما كان هذا في المدينة وقال انزلت عليه السورة ابتسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:42

ثم قال انا اعطيناك الكوثر هذه السورة التي ادخلت السرور على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ما فيها من معاني تعالوا نتدبرها حتى نحاول ان انه ما الذي اسعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى نقوم بفعله؟ حتى نزيد اهل الباطل غيظا حتى يموتوا بظلمه - 00:13:02

الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان هذه السورة هذه السورة نزلت ردا على قولهم انه ابتر على النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه انه اكبر. ما هو مفهوم الابقر عند العرب؟ العرب تحب الفخر - 00:13:25

وتحب الذكر. وتحب ان ينتشر اسمها. العرب كانت تخشى من الشعر. تخاف ان حد يقول فيها شعر يعني انت تموت العربي ولا انك انت تقول فيه شعر؟ الشعر لو انتشر اللي جاء فيه. قال فيه شعر بذنب. وانتشر فيه الرجال يخاف الاعرابي من ذلك. يخاف - 00:13:50

يخاف على ذكره. كان العربي يحب ذلك. ويحب ان ان ينتشر ذكره. لذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ونادى من طيب دلوقتي بصوت عالي واراد ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه. قال ان مدح زيد وان ذمي شيء - 00:14:10

يعني انا ذو مكانة في العرب لو انا مدحته الناس كلها هتمدحك. ولو انا ذمتك الناس كلها تذمر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نقرر وبعقيدة مهمة من اصول التوحيد. قال ذاك الله. الله عز وجل هو الذي يضع للناس القبول في الارض. والله عز وجل - 00:14:28

والذي لو اراد عكس ذلك لفعل باي انسان يريد سبحانه وتعالى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك الله. فالعرب لما مات اولاد النبي صلى الله عليه وسلم الذكور قالوا لن يكون له ذكر. العربي اللي بيحمل آآ ذكره اولاده. الاحفاد القبيلة حينما يموتوا - 00:14:48

اولاده او لا يكون له واولاده من الذكور يموت باسم ذلك العربي. ولا يبقى له ملك. فقال الله عز وجل في الرد شيء عجيب قال انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. ما علاقة الكوثر؟ وصل لربك واكرم - 00:15:08

الابتر ان شانئك هو الابتر. الكوثر هو نهر نهر في الجنة اعطاه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم. العطية والجائزة للنبي صلى الله عليه وسلم قد ان عينان وبصيغة الماضي للتقرير الامر انتهى فليقولوا ما شاء انا وبالتأكيد وبالتقرير - 00:15:28

انا اعطيناك الكوثر فصل لربنا عدد الآنيات كعدد الوجوج في السماء كمية نجوم ملايين في السماء. عدد اليمين. وعدد اليمين لعدد امته صلى الله عليه وسلم. فهذا بشرى بكثرة صلى الله عليه وسلم. يقال قال بعض اهل العلم لكل نبي له يجتمع فيه النبي مع امته -

00:15:55
اعظم هذه الانهار واكبرها هو الكوثر. وقيل ذلك سمي الكوثر اعظمها واكثرها انية واصفاها واخلصها هو الكوثر والكوثر من الكفر اي خير كثير الذي لا يعد. اذا قال الله عز - 00:16:27
وجل على شيء انه كثير. فما بالك كيف هو؟ فقال الله عز وجل اعطيناك خيرا كثيرا في الدنيا والاخرة ومن اهم هذا الخير الكثير هو النار في الجنة. الذي عدد آنيته كعدد نجوم السماء - 00:16:47
حينما تتخيل هذا المشهد. النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في الجنة مع امته وعنده انية كعالم وجوب السماء. ونهر واسع جدا. وسط نهر في قمة الصفاء. والنبي صلى الله عليه وسلم يزني امته - 00:17:06
بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقنا يا رب يسقي امته صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة في هذا العدد المهول. من الابتر اذا الذي يبغضه هو ملقى في جهنم والعياذ بالله. لا يتذكره احد الا اصحاب الجنة يوما في شغل - 00:17:23
قال بعض اهل العلم في شغل عن عذاب اهل النار. لا يسألون عنه. مشغولين عنه. ما حدش فاكرهم. فقال الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر ان مآلك في الاخرة هو انك تجلس مع اصحابك ومع احبابك ومع امتك. تسقيهم بيدك صلى الله - 00:17:44
انت تسقيهم بيدك الشريفة. من الابقاء اذا؟ هل الذي يجلس مع هذا العالم الرهيب ملايين مميلة من الناس يجلس معهم في ارقى واعلى مكان في اسمى مكان في الجنة. ويسقيهم من الانانية. هل هذا افضل - 00:18:07
هل هذا يقال عليه اكثر ام الذي مات كافرا والعياذ بالله؟ مبغضا للنبي صلى الله عليه وسلم والقتل في جهنم؟ من الابقى اذا ابقى الله عز وجل ذكرى. مع كل اذان - 00:18:27
وتسمع اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. رفع الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم. فيتردد ذكره صلى الله عليه فمن المشهد الاول من الان مشهد الاخرة مشهد لاجتماع النبي صلى الله عليه وسلم مع امته - 00:18:42
على نهر الكوثر هذا المشهد في عدد الآنية العظيمة. وقال بعض اهل العلم الامينة شبهت بالنجوم لكثرة علماء هذه الامة من تفقهوا في الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وتفقهوا في سنته الشريفة التي تكلم بها واقرها وفعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:02
يعني قال عدد الآليات بعدد ونجومه دائما يأتي تشبيه في العلماء فكأنك يخفى الله عز وجل يخبرنا كيف هو ابتر؟ وليس عدد الاتباع فقط. بل عدد العلماء كنجوم في السماء - 00:19:24
عدد العلماء في هذه الامة الشريفة كعدد منهم في السماء الذين تفقهوا في كلامه. في افعالهم في حركاته في اشارات بل في سكوته بل في عدد الشعر الابيض في وجهه صلى الله عليه وسلم. تخيل! هذه الاشياء - 00:19:42
والتفقه فيها والاستفادة منها. صلى الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وانتم تقولون عنه اكثر من الابتر ايضا اذا المشهد الاول للصوص مشهد الاخلاق. ولم يذكر مشهد الدنيا بدأ بالاخرة لان هذا هو هم المؤمن الحقيقي. قد يموت - 00:20:02
المؤمن مستضعفها. لكن يغني الله عز وجل ذكره قتل مؤمن ال ياسين قتلوه. وابقى الله عز وجل ذكره اقرأ عنه الى يوم القيامة فلما مات قال يا ليت قومي يعلمون ليدخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين - 00:20:22
ابقى الله عز وجل ذكراه الى يوم القيامة. نتعلم من سيرته ونتعلم من افعاله ونقتدي به. يبقي الله عز وجل سيرة من يشاء. مات ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. وقال الله عز وجل فآمنا له الملوك - 00:20:47
شوف اللي آمن لنبيه ابراهيم نوح وزوجته سارة. تخيل وبعد كل هذا ابقى الله عز وجل ذكره وجعل لنزله الانبياء وانت في كل صلاة تذكر تقول اللهم صل على محمد اللهم صل على - 00:21:07
ابراهيم على ال ابراهيم ومن ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ابقى الله عز وجل بل ابقى الله اثر قدمه في الصخر اذا اراد الله عز وجل ابقاء ذكرك فعل سبحانه وتعالى حتى لو كانت وقفة على الصخر في مقام ابراهيم - 00:21:23
لله خلدها الله في الصف فلا يبقى الا وجهه سبحانه وتعالى كل شيء هالك الا وجهه اي الى وجهه الا من اذا كان العمل خالصا لوجهه.

واذا كان العمل خالصا لله ابقاه الله عز وجل - 00:21:43
اذا اذا المشهد الاول للرد عليه مشهد الاخيرة. ما نشاهد الان من السخرية للنبي صلى الله عليه وسلم هو بخاء ولاننا مثال. فهم يفعلون ذلك. ولكن النهاية والعاقبة في الآخرة هم كثرة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. يجلس - 00:22:01
حوله يشربون من يده الشريفة صلى الله عليه وسلم. المشهد الثاني للرد عليه مشهد الحج فصل لربك في صلاة العيد الاكبر في الحج. ثم النحر مشهد اجتماعي المسلمين في اعظم مكان - 00:22:21
في اعظم مكان يذكرنا بسيرة ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم. تخيل مشهد الحج بعد ما بنصلي العيد فصلي فيه صلاة العيد اي تصلي ثم بعد ذلك تتجه للذبح وانحر هذا المشهد المهين الذي تجتمع الامة فيه سنويا - 00:22:42
لتتذكر انها امة واحدة. لتذكر انها من اكثر الامم. ومن من يعني الامم التي اصطفاها الله بهدفين وابقى لها هذه الاشياء حتى لا تتفرق الامة. تخيل المشهد السنوي الذي يذكرنا بقوته. يذكرنا - 00:23:02
يذكرنا بانتمائنا لابراهيم عليه السلام. يذكرنا بشعائرنا. حتى الذي لا يذهب الى الحج شرعت لنا صلاة العيد ونستمع جميعا في مصلى واحد. تخيل المسلمين بعد صلاة العيد هذا التجمع الرهيب. اهذا هو افضل؟ شف اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:22
اذا كان الرد على من قال على النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتر الرد بسيط جدا. الاتباع كثر في الاخرة اتباع كثر في الدنيا. فمن الابكر ايضا اذا اذا اكثر شيء يهيض اهل الباطل هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. كان الرد عليهم قولوا ما تشاء - 00:23:42
قولوا ما تشاؤون عنه. فان اتباعهم كثر. والعلماء من امته كثر. الذين يقاتلون هنا يدافعون عن سنته صلى الله عليه وسلم كثر. في الاخرة وفي الدنيا افعلوا ما تشاؤون. قولوا ما تشاؤون. لكن انظروا الى بشر - 00:24:06
قولوا ما تشعرون وانظروا الى مشهد الحج. حتى يشتد غيض قلوبكم وتموت بغيضكم. انظروا الى ما فعله الله عز وجل لهذه الامة. وما حفظ الله عز وجل هذه الامة. اذا احبتي اكثر شيء يغيظ - 00:24:26
الام اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بنرد رد عملي. رد لما قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكتر فاخبر الله عز وجل ان له اتباع وان من تكلم على النبي صلى الله عليه وسلم سوف يموت ولا يذكر. وان ذكر ذكر باللعنان. انت تقول تبت يدا ابي لهب - 00:24:46
ابو لهب لما قام النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله كان يسير خلفه يحاور ان يصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لا تتبعوه تخيل نفسه ده ماشي يدعو الى الناس وعمه ماشي وراه يحاول ان يصرف الناس عنه صلى الله عليه وسلم من الذي بقي - 00:25:06
صلى الله عليه وسلم اين اتباع ابي لهب؟ اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد؟ او تسمع لهم لا يذكرون الا باللعنات. وبقي ذكر النبي صلى الله وبقي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يدافعون عنه وعن سنته الشريفة - 00:25:26
اين هم الان؟ لذلك العجيب هذه السورة العجيبة تبت يدا جاءت بعد قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون الى دين الله افواجا والنبي صلى الله عليه وسلم في اول دعوته اوذيت في الله ولم يؤذ احد. واخف في الله ولم يخف احد اي كنت في وقت - 00:25:47
انا وحدي مؤذى كان وحيدا في اول بعثته صلى الله عليه وسلم. ثم قال الله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا هذه الافواج جاءت بعد صبر منه صلى الله عليه وسلم. وضاع جهد ابي لهب وضاع جهد المستهزئين - 00:26:11
طاعة جنود الساخرين وبقيت جهد النبي صلى الله عليه وسلم ابقاه الله عز وجل. وابقى له ذكره. فقال الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر. هذه صورة سورة الكوثر جاءت بعد سورة المعون. وفي اول سورة الماعون ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك - 00:26:31
الذي يضر اليتيم. المجتمع الجاهلي يحارب اليتيم لان له ليس له قوة تدافع عنه. فجاءت في السورة التي بعدها ان الله يتيما النبي صلى الله عليه وسلم الم يجدك يتيما فاواه الله عز وجل اوى الله يتيما - 00:26:51
فلن تستطع البشرية لها ان تقرأه او ان تهزمه ونصره الله عز وجل. اذا اراد الله عز وجل ان ينشر احدا نصره ولا يستطع ولا يستطيع

احد ابدا ان يهزمه. فاصطفى الله يتيما ورفع ذكره في العالمين. صلى الله عليه وسلم. فاعطاه - 00:27:11
الكوثر واعطاهم خيرا كثيرا. انا اعطيناك الكوثر. جهد النبي صلى الله عليه وسلم لنشر هذا الدين. ولنصرة دين الله عز وجل هو الذي لابد ان نقتفي اثره. هذا هو اكثر شيء يزيده قيضا. ويحرق قلوبهم هذا هو اكثر شيء اذا فعله - 00:27:31
احترقت قلوبهم غيظ بكثرة اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وما يبغضون النبي صلى الله عليه وسلم الا لكثرة والانتشار دينه صلى الله عليه وسلم فلنكن من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم حقا نقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة - 00:27:51
والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم وقلنا احبتي في الله ان الصراع بين الحق والباطل مستمر الى يوم القيامة ولاهل الباطن وسائل علمه يحاربون بتنديد منها السخرية والاستهزاء - 00:28:11
وما نراه اليوم هو اكبر دليل على ذلك. وستستمر السخرية طالما ان الحرب مستمرة فانزل الله عز وجل كما قلت سورا خالصة للدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الدفاع عن نبيه صلى الله عليه وسلم يحتاج - 00:28:29
اذ منا الى اوقات الى بذل اوقات مخصوصة. كما انزل الله عز وجل صورا مخصوصة يحتاج منا الى اوقات مخصوصة للدفاع عن هذا ليس حدث عابر يمر مرور الكرام ابدا ابدا ما استهزأوا بالنبي صلى الله عليه وسلم انزل الله عز وجل سور. وكما قلت كانت من هذه السور سورة - 00:28:47
التي كان الرد فيها ردا عمليا. ان اتباع النبي صلى الله عليه وسلم كثر في الاخرة وفي الدنيا. ويجتمعون على يجتمعون على صلاة وعلى بذل لدين الله عز وجل. ويبذلون اغلى ما يملكون. مش نجتمع في فوائد ورقص. يجتمعون على - 00:29:07
يجتمعون هنا الى التوحيد في الحج على سيرة ابراهيم الخليل عليه يعلم عنه افضل الصلاة واتم التسليم. فقال هنا انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر. انشغل بطاعة مني ولا تنشغل جاهل به - 00:29:27
اذا اجاك اهل الفقر استمر في عملك. استمر في بذلك. لا تنشغل بهم. لا تتأثر بهم. فصلي لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. بمعنى اذا احبك الله فلا يضرك بغض البارين لك. فصل لربك وانحر وانت تتقرب الى الله. قال ربنا فاسجد - 00:29:46
وقتلت انت تصلي اذا انت تقترب من الله. الصلاة هي رحلة هي معراج للقرب من الله. لذلك الانسان لما بيصلي المفروض ينتقل من عالم العالم اللي هو عايش فيه الناس الى عالم اخر - 00:30:10
يلتقي باقي وهو يقرأ الفاتحة وهو يناجي الله. ويظل يقترب من الله ويقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم الى ان يصل الى مرحلة كتب الله عز وجل ويقول اياك نعبد. هذه الرحلة بالقرب من الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو - 00:30:27
كلمة اقرب يعني يعني كل ما بيبعد عن الشهود بيبتعد. فاذا ترك الصلاة ابتعد فاذا دخل في الصلاة هذه الرحلة بالقرب من الله فاذا اقتربت من الله في الصلاة فلا يضرك ما يقولون. فليقولوا ما شاءوا. فسوف يدافع الله عز وجل عنك ان الله - 00:30:47
المدافع عن الذين امنوا اليس الله بكاف عبده؟ بلى. ايخوفونك بالذين من دونه. فصل لربك اقترب الله احرص على صلتك بالله. هي التي تنجيك. اشكر الله عز وجل على هذه النعمة. فصل يا رب واخلص له الطاعة - 00:31:07
لتكون كالسورة التي قبلها قال التي قبلها قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ينساهون الذين هم يراؤون يصلون كورونا ديان صلي انت اخلاصا لله عز وجل. فصلي لربك وانحر الابل. قدم اغلى ما تملك لله عز وجل. قدم - 00:31:27
كلما تستطيع لدين الله عز وجل. هكذا يكون نصرة هذا الدين. لا بالكلام فقط. عجيب في كل مرة يخرج علينا اهل الباطن السخرية عن النبي صلى الله عليه وسلم او على هذا الدين كل ما نفعله مجرد كلام - 00:31:47
كانت النصرة كما اخبرها الله في هذه السورة بالافعال. لابد من افعال في كل مرة تخرج علينا هذه الصحف بالسخرية من نبينا صلى الله الله عليه وسلم لا نقابل الا بمجرد الكلام. لا نفعل افعال لا نتغير. لا نتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا نتفقه في سنته. لا نطبق سنته. لا - 00:32:04

هذا واكثر شيء يغيب اعداء الله عز وجل. اعداء الله عز وجل. باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فليس مجرد كلام والبذل لاغلى ما تملك لانفس ما تملك. فصل لربك وانحر. نحر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين ناقة. في الحج - 00:32:26

وكان عن كل عمر عاشه ابا حلال عاش النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين سنة ونحر ثلاثا وستين بدنة بيده الشريف صلى الله عليه وسلم واعطى النهر لسيدنا علي - 00:32:46

شايف ان النصرة تكون بالبذة لدين الله عز وجل. انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك قمة البخل لم يقل ان مبغضك ولكن قال شانئك ان يصل اعداء الله عز وجل الى الغيظ والحقد على دينه. النبي صلى الله عليه وسلم وعلى دين - 00:32:58

الاسلام الى قمة الغير. قال الله ان الشانئ وبالتهكيد سيظل من يكره النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الدين سينتصر على من يترك قال الله عز وجل ولو كره الكافرون. مش لازم الدنيا تزر الناس كلها تبقى موافقة. لا مش لازم مش لازم عشان الدنيا تبص للناس كلها تقوى - 00:33:19

ابدا سيبقى اناس يحاربون هذا الدين. لذلك لابد من قوة تدافع عن هذا الدين. اجمع العلماء على من سب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل اجمع العلماء ان ان ساب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل ان الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:43

اذا ما حدث والناس بتتكلم عنه في فرنسا في فرق بين هل المصالح والمفاسد هذا ادى الى مفاسد ان يقوم بهذا الفعل ولي الامر هل اذا تاب اولي الامر يجوز لاحد الناس ان يفعل ذلك؟ هل هذا يؤدي الى من الشر على المسلمين؟ تقدير المفاسد لا يمنع من تقديم الحكم. اذا اذا قال - 00:34:03

بعض العلماء وقرر ان المفاسد التي عادت على المسلمين اشد من المركزي هو يتكلم في المصالح والمفاسد. لا يتكلم في اصل وحكم. لا لا ينبغي ان يتجاوز اصلا. اصل حكم اللي اتفق عليه الائمة الاربعة الامام ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد ان الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل. بل اختلفوا هل لو مسلم - 00:34:23

النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاب وحش له اسلامه. هل يقتل ام لا؟ هل يقتل ثم يعافه الله عز وجل عنه؟ ام لا اتفقوا جميعا اي انسان كافر ذمي معاهد مسلم يسب النبي صلى الله عليه وسلم يقتل - 00:34:48

اذا القضية حتى اذا قال بعض اهل العلم ان ما حدث اتى بمفاسد عظيمة مثلا ان المسلمين اصبحوا معترضين اكثر في فرنسا وفي اوروبا او او هذا تقرير جيد الذي ينبغي ان نتجاوز الحكم حكم قد لا يكون عندنا المقدرة على تعليق الارض والاحكام فلا ننكرها - 00:35:05

في فرق بين عدم القدرة على تطبيق الحكم وابارك ما بين انكار الحلم تماما. نعم المسلمون مستضعفون. نعم لا يستطيعون هنا ان يطبقوا كثيرا من احكام شرعية. لكن هذا لا يأتي اقامة. اذا احبتي في الله لابد ان يتعلم المسلمون دينهم. ما ذكرته لكم - 00:35:24

هو اجماع الائمة الاربعة. ومن اتباعهم من الفقهاء. ليالي شخص يتعامل وهو جاهل ثم يذكر الناس عكس ذلك الزمالك احبتي في الله هذه الاحداث يقدرها الله عز وجل تكون قدرا لان يعرف بها. من رحمة الله عز وجل انه يقدر اقداره - 00:35:44

يظهر المنافق من المؤمن ما كان الله ليرى المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. من رحمة الله انه يقدم هذه الاقدار يا ترى ما الذي يسارع فيه ويخشى ان تصيبه دائرة؟ ومن الذي يجهر بكلمة الحق؟ ويدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - 00:36:05

في اوقات الرخاء الكل يدعي الحب. لكن في اوقاتهم البلاء يظهر من المحب حقا للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الاوقات علامة ودليل على مدى حبك للنبي صلى الله عليه وسلم. على مدى تأثرك وتغيرك بهذه الاحداث - 00:36:25

اذا هذه الاحداث لا ينبغي ان تمر علينا المرور الكرام. اقول انزل الله سورة قرآنا يتلى الى يوم القيامة في مثل هذه الاحداث لا ينبغي ان تمر على المسلمين مرورا عاديا ابدا. ابدا - 00:36:45

كم من انكار على الذين قتلوا ذلك الذي سخر النبي صلى الله عليه وسلم اعظم بكثير من الانكار على انه سخروا من اعظم البشر النبي صلى الله عليه وسلم كان رمزا للعطاء رمزا للبذل. العطاء يتعلم منه صلى الله عليه وسلم. الجود يزداد - 00:37:01

كرما بقراءة سيرته صلى الله عليه وسلم. العضو يتعطل منه صلى الله عليه وسلم. تخيل لما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا عطيتك اذا هي انك تسقي الناس. انت ممكن اقول لك هديك هدية خد الهدية دي نتيجة جنازة. تقول لي طب وانا انا عايز هديتي انا - 00:37:21

يقول لك المقام بتاعك الناس هتحمدك عليه انك تشفع للناس. لما اقول لك ان دعوتك عشان الناس لما احب اطمنك وانت بتموت اقول لك اطمن على الناس نعي النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن نعيه صلى الله عليه وسلم في قرآن سورة النصر وهو بيموت ربنا بيقول له اطمن على الناس الناس دخلت في الدين - 00:37:41

اذا جاء رسول الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا الانسان قبل ما يموت يبقى عايز يطمن على اعز حاجة عنده. شف النبي صلى الله عليه وسلم تلات عرضيات للناس دعوته للناس مقامه للناس اختبأ اعز ما يملك الناس صلى الله عليه وسلم. امنياته ان يرى الناس - 00:38:01

صلى الله عليه وسلم يدخلون في دين الله كان ينزل العطاء صلى الله عليه وسلم بذل كل ما يملك صلى الله عليه وسلم قال ما يكون عندي من شيء فلن ادخره - 00:38:21

اي حاجة خدوها. اللي كان بيتمنى الثوب الذي عليه كان يقنعه ويقول له صلى الله عليه وسلم. كان يبذل كل ما يملك كان يمر على بيوته حتى يبحث عن لقمة يعطيها للسائل وقد لا يجد ولو شرب ماء صلى الله عليه وسلم. بذل عمره وماله ودمه - 00:38:31

هذا الدين حتى نكون نحن مسلمين. والآن نحن نتخاذل عن اسرته صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله النصرة تكون بالعمل لا بالكلام. بالتغيير حياتنا لاولادنا باتباع سنته صلى الله عليه وسلم. انظروا الى صلاة الفجر في المساجد الان. انظروا الى صلاة الفجر في الشتاء. انظروا - 00:38:51

احبتي في الله الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم واصبحت غريبة بين الناس الان. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اشد الناس لي حبا اكتر ناس ناس يأتون من بعدي يتمنون لو رأوني باهلهم ومالهم اجمعين. اكتر ناس تحب النبي - 00:39:11

اللي ما عايز يقول يا رب خد بالي وخد فلوسي وخد اهلي بس اشوف النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ان يرى النبي بس الامام مسلم لما ذكر احاديث وباب النبي قال فضل النظر اليه صلى الله عليه وسلم. فضل بس ان عينك تشوف النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الفضل - 00:39:31

العظيم ان ترى ان تتكحل العينان برؤية النبي صلى الله عليه وسلم العمال. تخيل هذا فضل والان تحدث هذه الاحداث العظيمة. ونرى انكارا ضعيفا انكارا خافتا وكاننا نخاف ان ناجرا بحبنا لنبينا صلى الله - 00:39:51

الله عليه وسلم. هم سخروا لنبينا صلى الله عليه وسلم ولا يحترمون ذلك. ولا يقدسون ذلك. اذا هم يستحقون ما حدث. والمؤمن الحق يفرح بما حدث فله وكما قلت فارق بين تقرير للمصالح والمفاسد بالحكم وفارق بين الحكم نفسه الحكم مقرر مجمع - 00:40:09

لكن في فالغ هل نستطيع ذلك ام لا؟ كتطبيق الحدود. هو امر قطعي للشريعة. لكن قد لا نستطيع ذلك. قد في الغزو او وفي غير ذلك لا يستطيع او الاستضعاف لا يستطيع المسلمون ذلك. لكن الامر مقرر لا ينكر ابدا. اذا احبتي في الله لابد ان نظهر حبنا لنبينا - 00:40:29

صلى الله عليه وسلم. وان نستعين بذلك يكون الامر خفاء. استعلم الصحابة بحبهم لنبيهم في مكة. في وقت استعلنوا بذلك بالحديبية وفي كل وقت بحبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فلنستعن بذلك فنظهر سنته صلى الله عليه وسلم. ولا نخف في الله شيئا. فلنظهر - 00:40:49

ونطبق سنته ونتبع سنته عياء جهارا امام الناس. ونتكلم عنه صلى الله صلى الله عليه وسلم. وندافع عنهم صلى الله عليه وسلم كن حبا له هكذا يكون الرد العملي. كما قال الله ان شانئك هو الابتر. هم لا يبقى لهم فكر ولو بقي بقي من لعنان - 00:41:09

هم الذين ينقطعوا ولا يبقى لهم اثر ولا يبقى لهم ذكر. اين هم الآن؟ اين من ابغضوا وخططوا وانفقوا وسخروا واستهزأوا من نبينا صلى الله عليه وسلم اين هم النبي؟ ماتوا وماتوا والقوا في قديم بدر القوا كجيف القيت في حفرة في الارض وبقي النبي صلى الله -

00:41:29

وبقي ذكره صلى الله عليه وسلم اذا لابد من نصرة نبينا صلى الله عليه وسلم لابد ان ننتفض وان تنتفض بيوتنا وازواجنا واولادنا بنصرة نبينا صلى الله عليه وسلم افعل شيئا ولو سنة واحدة بكلام بافعال هذا الكلام بشيء عملي تغير به شيئا - 00:41:49

يقال به نبيك صلى الله عليه وسلم على الحوض تقابله به على اهل الكوثر وانت تشرب بيده الشريفة ثم تخبره بما فعلت بسنته صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك رؤيته يا رب العالمين في الجنة. اللهم اسقنا من يده الشريف شربة لا تقموا بعدها ابدا - 00:42:09

اللهم اجمعنا به في الجنة. اللهم اجمعنا به في الجنة. اللهم انا نعدو اليك انفسنا يا رب العالمين. ونشكو اليك تقصيرنا يا رب العالمين ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا يا رب العالمين. اللهم انا نطلب منك - 00:42:29

قدرة على تقصيرنا في حق نبينا صلى الله عليه وسلم. نطلب منك العذر في تقصيرنا في دفاعنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم. اللهم ان على فعل ما نستطيع نصرة لنبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم انت اخبرته ان من يدافع عن نبيك صلى الله عليه وسلم هو من صالح - 00:42:49

المؤمنين اللهم اجعلنا من صالح المؤمنين الذين يدافعون عن نبيك صلى الله عليه وسلم. واسقنا من يده الشريفة شربة لا نظمأ بعدها ابدا واستعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:43:09

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:29